

الأخيرة 3 | ح 21 | الصديقة | أ. وجدان العلي

وجدان العلي

المسلم الرحيم عبد يحب الرحمة وما تناقل الناس النور في الافاق وعبر الازمان وما تهادت قوافل السنين بالخير محمولا الا عبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وصحابته - 00:00:00

الصحابة هم الذين فتح الله عز وجل بهم القلوب واثبتوا النور في الارواح. طلب مني كل الناس تغيب. الا حبيت ورحمنا رب العالمين حتى لا نقدسهم ويقع منهم الخطأ ونستغفر لهم ونعتقد انهم افضل جيل - 00:00:38

بقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم خير الناس قرني والذين يلونهم ثم الذين يلونهم الصحابة عندما تكلمنا في المجلس الاول ان الانسان اذا جلس للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فسيرى النور في احمائه - 00:01:01

تبدلت حياته وتبدلت روحه مطاعم مطاعم وخالط الايمان بشاشة قلبه كما قال هرقل ابي سفيان ايرتد منهم احد سخطه لدينه هذا الحديث عظيم جدا. قال لا فقال ابو قال هرقل لابي سفيان - 00:01:22

كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب. اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لا يرتد الواحد منه مسخطا لدينه ثم يزعم اقوام تعست فطرهم ان الصحابة ترتد - 00:01:45

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. لم يرتدوا امام السيوف قريش وامام محنة الخنق الذي كانت تخنقه قريش لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكان منهم معذب ومنهم المقتول ومنهم المهجر ومنهم الممنوع من التصرف في ماله ولا حتى في حركته - 00:02:01

مع ذلك قبضوا على الايمان وسارعوا اليه فسرخوا الامم كلها سبعا بعيدا واثبتوا دعائم الاسلام في العالم كله الى يوم الناس هذا. اثبت الله رب العالمين دعائم الاسلام في نفوس الناس الى يوم الناس هذا - 00:02:21

باصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه هؤلاء الذين ما وقفوا وقفة المتردد المرتجف اذ كان البأس عظيما من قريش يكون الواحد منهم بعد ذلك ملتفتا عن دينه كيف يكون الواحد منهم يحمل الحقد والضغينة لاخيه؟ يقع منهم الخطأ يقع - 00:02:39

يقع منهم كبيرة تقع من بعضهم لكنه لا يستقر عليها وانما يؤوب ويعود ويلحقها بالمكفرات والحسنات الماحيات والطاعات المباركات ونحن والله لا يتغير الحب في قلبنا ولله الحمد والمنة مثقال ذرة لاصحاب سيدنا رسول الله - 00:03:06

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولو ان الواحد ادرك الواحد منهم لحمل نعله متشرفا بذلك فكيف بامنا رضي الله عنها التي اصطفاه رب العالمين لنبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ولحقها نعت من احبوا - 00:03:33

اليك قال عائشة ينبغي ان تكون احب اليك من ابيك وامك وانا والله لنشهد الله رب العالمين ونرجو ان نكون صادقين في هذه الشهادة ان شاء الله اننا نحب الصحابة والقراة احب الينا من ابائنا وامهاتنا - 00:03:52

هؤلاء الذين ساق الله عز وجل على ايديهم الخير واحبهم نبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وتهادت الرحمة الربانية من خلاهم لذلك كان الصحابة رضي الله عنهم موضع التقدير والاجلال من التابعين - 00:04:11

عندما كان الواحد منهم يلقي الصحابي من الصحابة ترجمة سيدنا سلمة ابن الاكوع قيل له اخرج لنا كفك التي ضيعت بها النبي صلى الله وسلمة كان له حديث عظيم في صحيح مسلم فقد بايع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ببيعة - 00:04:27

في بيعة الرضوان فاخرج لنا كفا ضخما قالوا فقبلوه اليد التي صافحت وعقدت عقد البيعة لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. هذا كان اجلالهم وتقديرهم عجا عظيما والله رب العالمين - 00:04:49

من افك وضلال اريد ان انزه عنه لساني والافهام من هذا كله نحن نريد بركة الحب سكيمة الرحمة وليس هذا كله الا وقفا على من كان متسننا المتسنن يكون رحيمًا - [00:05:15](#)

الصحابة ويحب القرابة لا يكفرن ولا يحقد على الناس ولا يسفك دم الناس يكون عبدا اخذا باسباب الرحمة خلف النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وصحابته ان العبد انما يكون عبدا مفلحا بتسننه - [00:05:37](#)

تركت فيكم ما ان تمسكتم به بعدي لن تضلوا ابدا. كتاب الله وسنتي فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يعظنا ويشير الى ذلك فيقول فانه من يعيش منكم فساء من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي - [00:06:01](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فانكن محدثات هذا الاحداث حتى في معنى الانسان والله يحدثون انسانا جديدا. انسان ليس له في الدنيا الا نهج النفاق - [00:06:24](#)

والطعم والسب والشتم ان الله تبارك وتعالى حاشاه ان يفرض على الناس ديننا يكون هو السب والشتم والطعن. انما ديننا دين الرحمة الله عز وجل اعظم سوره سور القرآن. فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:06:43](#)

رب العالمين الرحمن الرحيم واصطفى صورة من سور القرآن فاسميت باسم الرحمن واصطفى سبحانه وتعالى اية في قرآنه فقال الرحمن فجعلها اية مستقلة وجعل النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في بعثته رحمة للعالمين. وقال بالمؤمنين رؤوف رحيم. وعاتبه في مواضع - [00:07:03](#)

كثيرة من كتابه عتاب الذي يدل على الرحمة. فقال فلا تذهبن قال فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث لا تقتل نفسك حزنا على هؤلاء فمعنى ذلك انه - [00:07:29](#)

كانت تتدفق منه انوار الرحمة فيه افاق الدنيا ولذلك بقي نوره وبقي هديه وبقي الدين الذي انزله رب العالمين لكي يكون رحمة للناس. يعني لكي يكون صخبا وضجيحا وافكا وفرقة ونزاع - [00:07:47](#)

وسفكا للدماء ولعنة انما ديننا الرحمة. ونبينا نبي الرحمة. فرضي الله عن امه التي شرفنا الله رب العالمين بحبها وشرفنا الله رب العالمين ان نكون من ابنائها رضي الله عن بعض السلف - [00:08:03](#)

اقول كلمة اختتم بها مجالسنا والله لا يحزن عليها الا من كانت امه هذا كان يوم وفاتها فقد توفيت امنا رضي الله عنها وارضاه ليلة ليلة سبع عشرة من رمضان سنة سبع وخمسين - [00:08:21](#)

من الهجرة وقد اتمت ثلاثا وستين عاما بضعة اشهر سيدنا رسول صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فتداعت القلوب حزنا واسفا في ليلة وامسكوا المشاعل والخرق كانها ليلة عيد - [00:08:41](#)

كل خرج لدفن امنا رضي الله عنها وارضاه. وقد كلمت القلوب وعصفت بها الاحزان انهم فقدوا علما عظيما. وكان سيدنا عروة رضي الله عنه يتأسف على ما فاته من بركاتها وعلمها وفضلها وهديها. رضي الله عنه - [00:08:57](#)

والحمد لله انها امي - [00:09:15](#)